Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ مـن ؟

ـ ستة جلادين ، والنسر الأسود فتت كبدى ، مزق لحمى كالمجنون.

ـ ومركور ؟ هل بعثوه اليك لتخضع للطين ؟ وترد النار الى الآلهة الموتورين . لا تفعل أبدا ..

ـ ماذا تقصد يا مولاى ؟

ـ ان البشر ضعاف يحتاجون لمن يخلقهم ويسويهم ، ينفخ فيهم سر الكلمة . سر النار ويهتف فيهم : كن فيكون . من يفعل هذا غير الشاعر ، من يبعثهم ، يهدى الخلد الى الفانين ؟ لست وحيدا فوق الصخرة ، فعلوا هذا بألوف قبلى وألوف بعدى ، أنا من نسل بروميثيوس المسكين . لما كنت شبابا مثلك ..

ـ قد جاوزت الخمسين ..

ـ لا تيأس ، فاليأس مهين . والروح المبـدع يهزم سيف الزمن المسنون . فى ريعان شبابى كنت رسول النار الى الطين ، عشت وغنيت وصغت بمطرقتى : ثوارا ، أبطالا ، فنانين ، ورجالا لا ينهزمون ولا يقعون على أقدام الجلادين . يثقفون بأنفسهم ، يتحدون ، يحبون . فالقلم الخالق يكتب ويعبر عن خلاق فى الصدر دفين ، فاخلق يا ولدى ..

ـ جف معين الخلق ويئست نفسى ..

ـ غامر واستغن بيومك عن أمس .

ـ تعبت .. تعبت .. وعشت وحيدا أحمل بؤسى .

ـ أنا أيضا جربت الوحدة والصمت . لكنى عشت وأحببت وأبدعت، فقهرت الموت .

ـ كيف ؟ أجبنى .

ـ مت لتكون ! .. بذلك تقهر موتك . ضح بنفسك كى ينشأ كل أرقى منك . فالقطرة تجد نفسها عندما تنعدم وتصبح لؤلؤة ، والفراشة تجد نفسها عندما تحترق فى لهب الشمعة . **غن معى يا ولدى :**

واذا لم تصغ للصوت القديم .
داعيا اياك مت كيما تكون .
فستبقى دائما ضيفا يهيم .
فى ظلام الأرض كالطيف الحزين .